

## 40 المقرر الرابع من كتاب ( بصيرة الداعي إلى خير المساعي )

صالح العصيمي

فاصل واعلم ان العبد مأمور بالاستمساك بالوحـي لـان القرآن تـبـيـان لـكـل شـيـء وـهـو هـدـي وـرـحـمة وـبـشـرـى مـسـلـمـين وـرـسـوـل الله صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـ قد تـرـكـنا عـلـى مـثـل الـبـيـضـاء لـيـلـهـا وـنـهـارـهـا سـوـاء وـدـلـ اـمـتـه عـلـى خـيـر ما عـلـمـه لـهـم - 00:00:00  
وانذرهم شـرـ ما عـلـمـه لـهـمـ وـبـيـنـ ما يـحـتـاجـهـ اليـهـ النـاسـ فـي دـيـنـهـمـ بـيـانـاـ تـامـاـ لـيـسـتـغـنـواـ بـيـانـهـ عـمـاـ عـادـاـهـ فـلـاـ نـتـكـلـفـ بـعـدـ ماـ لـاـ يـعـنـيـنـاـ فـانـاـ اـهـلـكـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـنـاـ كـثـرـةـ مـسـائـلـهـمـ وـاـخـتـلـافـهـمـ عـلـى اـنـبـيـائـهـمـ وـلـاـ نـعـمـلـ فـي اـمـرـ الـدـيـنـ بـالـرـأـيـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـنـدـ 00:00:20  
لا اـصـلـ مـنـ الشـرـفـ عـقـدـ الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ فـصـلـاـ اـخـرـ يـدـعـوـ فـيـهـ اـلـى مـزـعـاـ اـخـرـ مـنـ خـيـرـ الـمـسـاعـيـ بـاـنـ عـبـدـ مـأـمـورـ بـالـاـسـتـمـسـاـكـ بـالـوـحـيـ ايـ شـدـةـ التـعـلـقـ بـهـ وـلـزـومـهـ قـالـ تـعـالـىـ 00:00:40

فـاـسـتـمـسـكـ بـالـذـيـ اوـحـيـ اليـهـ وـالـذـيـ اوـحـيـ اليـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ هوـ ماـ جـاءـ بـهـ مـنـ الـدـيـنـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـسـنـةـ فـاـلـعـبـدـ مـأـمـورـ بـاـنـ يـشـدـ يـدـهـ بـهـ وـاـنـ يـتـعـلـقـ ثـمـ بـيـنـ وـجـهـ ذـلـكـ بـقـولـهـ لـاـنـ الـقـرـآنـ تـبـيـانـ لـكـلـ شـيـءـ 00:01:00  
وـهـوـ هـدـيـ وـرـحـمةـ وـبـشـرـىـ مـلـمـىـنـ فـاـمـرـنـاـ بـذـلـكـ لـاـنـ اللـهـ اـنـزـلـ عـلـيـنـاـ الـقـرـآنـ وـالـقـرـآنـ يـجـمـعـ اـمـرـيـنـ وـالـقـرـآنـ يـجـمـعـ اـمـرـيـنـ اـحـدـهـمـ اـنـهـ

اشـتـمـلـ عـلـىـ اـيـضـاـحـ مـاـ نـحـتـاجـ اليـهـ اـنـهـ اـشـتـمـلـ عـلـىـ اـيـضـاـحـ مـاـ نـحـتـاجـ اليـهـ فـهـوـ 00:01:20  
وـكـمـ اـخـبـرـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ تـبـيـانـ لـكـلـ شـيـءـ تـبـيـانـ لـكـلـ شـيـءـ وـالـاـخـرـ اـنـ اـتـبـاعـهـ يـثـبـتـ الـهـدـىـ وـالـرـحـمـةـ اـنـ اـتـبـاعـهـ يـثـمـرـ الـهـدـىـ وـالـرـحـمـةـ وـبـيـنـالـ بـهـ عـبـدـ بـشـرـىـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ وـبـيـنـالـ بـهـ عـبـدـ بـشـرـىـ الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ ثـمـ اـتـمـ تـعـلـيـلـهـ بـاـنـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:01:50  
تـرـكـناـ عـلـىـ مـثـلـ الـبـيـضـاءـ لـيـلـهـاـ كـنـهـارـهـاـ وـدـلـ اـمـتـهـ عـلـىـ خـيـرـ ماـ عـلـمـهـ لـهـمـ وـانـذـرـهـمـ شـرـ ماـ عـلـمـهـ لـهـمـ فـاـلـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـرـكـناـ عـلـىـ بـيـضـاءـ اـيـ عـلـىـ جـادـةـ وـاضـحةـ نـقـيـةـ صـافـيـةـ 00:02:20

لـاـ شـائـبـةـ فـيـهـ يـسـتـوـيـ فـيـهـ اللـلـيـلـ وـالـنـهـارـ لـشـدـةـ وـضـوـحـهـاـ وـمـنـ شـدـةـ حـرـصـهـ عـلـىـ اـمـتـهـ كـمـ اـخـبـرـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ حـرـيـصـ عـلـيـنـاـ فـقـالـ حـرـيـصـ عـلـيـكـمـ بـالـمـؤـمـنـيـنـ رـؤـوفـ رـحـيمـ اـنـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـشـدـنـاـ عـلـىـ 00:02:40  
ماـ عـلـمـهـ لـنـاـ وـحـذـرـنـاـ شـرـ ماـ عـلـمـهـ لـنـاـ فـاـرـشـدـنـاـ عـلـىـ خـيـرـ الـخـيـرـ وـحـذـرـنـاـ مـنـ شـرـ الشـرـ ثـمـ ذـكـرـاـنـاـ عـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ ماـ يـحـتـاجـ

اـلـيـهـ النـاسـ فـيـ دـيـنـهـ بـيـانـاـ تـامـاـ 00:03:00

يـسـتـغـنـواـ بـيـانـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ كـلـ اـحـدـ قـالـ اـبـوـ ذـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ تـرـكـناـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ طـائـرـ يـطـيرـ بـجـنـاحـيـهـ الاـعـدـنـاـ مـنـهـ عـلـمـ تـرـكـناـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـمـاـ طـائـرـ يـطـيرـ 00:03:20  
اـلـاـعـدـنـاـ مـنـهـ عـلـمـ رـوـاهـ اـبـنـ حـبـانـةـ وـاسـنـادـ صـحـيـحـ ايـ فـكـلـ شـيـءـ يـحـتـاجـ اليـهـ قـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اليـهـ ثـمـ قـالـ فـلـاـ نـتـكـلـفـ بـعـدـ ماـ لـاـ يـعـنـيـنـاـ فـانـاـ اـهـلـكـ الـذـيـنـ 00:03:40

فـمـنـ قـبـلـنـاـ كـثـرـةـ مـسـائـلـهـمـ وـاـخـتـلـافـهـمـ عـلـىـ اـنـبـيـائـهـمـ فـاـنـ التـقـعـرـ بـالـبـحـثـ بـدـخـولـ الـعـبـدـ فـيـمـاـ لـاـ يـعـنـيـهـ وـالـتـشـدـدـاتـ فـيـهـ مـاـ نـهـيـ عـنـهـ وـعـنـ الـبـخـارـيـ مـنـ حـدـيـثـ اـنـسـ عـنـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ قـالـ نـهـيـنـاـ 00:04:00  
عـنـ التـكـلـفـ وـمـثـلـ هـذـاـ حـكـمـهـ الرـفـعـ ايـ مـاـ نـهـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـهـ اـنـ يـتـكـلـمـ اـلـاـنـسـانـ لـاـنـ دـيـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـسـرـ وـهـوـ حـنـيفـ سـامـيـ فـاـذـاـ كـانـ 00:04:20

فـلـاـ حـاجـةـ اـلـىـ اـنـ يـتـكـلـفـ اـلـاـنـسـانـ بـالـبـحـثـ فـيـهـ وـاـنـ يـدـخـلـ فـيـمـاـ لـاـ يـعـنـيـهـ فـاـنـ مـنـ سـارـ فـيـ هـذـهـ الجـادـةـ مـنـ الـاـمـمـ الـتـيـ تـقـدـمـتـنـاـ هـلـكـتـ بـذـلـكـ لـحـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ فـانـاـ اـهـلـكـ الـذـيـنـ 00:04:40  
مـنـ قـبـلـكـمـ كـثـرـةـ مـسـائـلـهـمـ وـاـخـتـلـافـهـمـ عـلـىـ اـنـبـيـائـهـمـ ثـمـ قـالـ وـلـاـ نـعـمـلـ فـيـ اـمـرـ الـدـيـنـ بـالـرـأـيـ الـذـيـ لـاـ يـسـتـنـدـ اـلـىـ اـصـلـ مـنـ الشـرـ ايـ الرـأـيـ

الذى لا يرجع الى اصول الشرع ومقاصله. اي - 00:05:00

الرأي الذى لا يرجع الى اصول الشرع ومقاصده وهو الذى يسمى الرأي المذموم. وهو الذى يسمى الرأي المذموم. فان الرأي نوعان فان الرأي نوعان احدهما رأي محمود. رأي محمود. وهو ما تدل - 00:05:20

عليه اصول الشرع ومقاصده. ما تدل عليه اصول الشرع ومقاصده. والآخر رأي مذموم وهو وما لا تدل عليه اصول الشرع ومقاصده. وهو ما لا تدل عليه اصول الشرع ومقاصده. ما المراد بالرأي - 00:05:40

على النوعية لكن ما هو الرأي ما استفيد بنظر واستنباط. ما استفيد بنظر واستنباط. سمي رأيا لانه مما يراه العبد لانه مما يراه العبد والرؤيه هنا ايش ؟ بصرية ام علمية ؟ والرؤيه هنا علمية. فاذا - 00:06:00

فكان الذي رأاه تدل عليه اصول الشرع ومقاصده فهذا محمود وهو الذي جاء عن جماعة من السلف وان كان لا ارجعوا الى اصول الشرع ومقاصده فهذا مذموم وهو الذي نهي عنه الشرع. نعم - 00:06:35